

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن زيد هـ في قوله فزيلنا بينهم قال : فرقنا بينهم .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد هـ قال : يأتي على الناس يوم القيامة ساعة فيها لين يرى أهل الشرك أهل التوحيد يغفر لهم فيقولون وا ربنا ما كنا مشركين الأنعام الآية 23 قال ا أنظر كيف كذبوا على أنفسهم وصل عنهم ما كانوا يفترون الأنعام الآية 24 ثم يكون من بعد ذلك ساعة فيها شدة تنصب لهم الآلهة التي كانوا يعبدون من دون ا فيقول : هؤلاء الذين كنتم تعبدون من دون ا ؟ فيقولون : نعم هؤلاء الذين كنا نعبد .

فتقول لهم الآلهة : وا ما كنا نسمع ولا نبصر ولا نعقل ولا نعلم أنكم كنتم تعبدوننا . فيقولون : بلى وا لإياكم كنا نعبد .

فتقول لهم الآلهة فكفى با شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين .

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود هـ قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " يمثل لهم يوم القيامة ما كانوا يعبدون من دون ا فيتبعونهم حتى يوردوهم النار ثم تلا رسول ا صلى ا عليه وآله هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن مسعود هـ .

أنه كان يقرأ " هنالك تتلو " بالتاء قال : هنالك تتبع .

وأخرج أبو الشيخ عن السدي هـ " هنالك تتلو " يقال : تتبع .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد هـ هنالك تبلو يقول : تختبر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن هـ هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت قال : عملت .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن زيد هـ هناك تبلو قال : تعالين كل نفس ما أسلفت قال

: عملت وصل عنهم ما كانوا يفترون قال : ما كانوا يدعون معه من الأنداد .

وأخرج أبو الشيخ عن السدي هـ في قوله وردوا إلى ا مولاهم